

مختصر تاريخ
الساحل والجوامع التراثية
في مدينة السليمانية

**مختصر تاريخ
المساجد والجوامع التراثية
في مدينة السليمانية**

تأليف
علي عبد الرضا عوض
م٢٠١٩



هوية الكتاب

اسم الكتاب: مختصر تاريخ المساجد والجوامع التراثية في مدينة السليمانية

تأليف: علي عبد الرضا عوض

الطبعة: دار الفرات للثقافة والإعلام - العراق - بابل

السنة: ٢٠١٩م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٥٩٠) لسنة ٢٠١٩م

Al-Furat House for Education and Information

Iraq – Babylon

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ
يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة التوبة، الآية: ١٨.

الإهداء

إلى

روح المرحوم مام جلال طالباني

عرفانا واحتراما

ولئن أشجانا رحيلك فعزأؤنا أنك أغلى وديعت رحمت

إلى أكرم صاحب فاستوقاها أمنة مطمئنت

إلى ذمته تبارك وتعالى



علي عوض

الجلتة / ٢٠١٩م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح لنا سبيل الهدى واليقين،
وأوجب علينا التمسك بشريعة الحق المبين، وأفضل الصلاة
وأتم التسليم على محمد الأمين، وآله الطاهرين.
وبعد..

لمدينة السلیمانية في خاطري مكانة عظيمة، وحب
كبير ازداد تعمقاً بزياراتي المتعددة لها خلال السنوات
الماضية. وإني لأعتبر هذا الجهد فرصة للتعبير عن هذه
المحبة التي أكنها لها، وعن مدى إعجابي بمساجدها
وجوامعها ومعالمها الأثرية التي خلدها القدامى.

هذا الإيمان الصانع الخلاق، وذلك الإحساس الديني
العميق، وذلك الحب لله والإحساس بجمال صنعه هذه كلها
عناصر التربية الإسلامية التي درج عليها أولئك الناس،
فالمسجد عندهم بيت الصلاة.

أن الواجب نحو الإسلام وأهله يفرض عليّ أن أسهم
ولو بجهد متواضع لأبناء أمة الإسلام، وذلك الجهد

المتواضع هو هذا البحث. إنه محاولة لتعريف الناس بالجانب الجمالي والدقة في العمارة الإسلامية، وتاريخ إرث مساجد مدينة السليمانية.

هذا مختصر في (المساجد والجوامع التراثية بمدينة السليمانية)، بيّنت فيه مكانة المدينة الحضارية وتراثها منذ تأسيسها عام ١٧٨٤م^(١)، إذ أنها كانت عاصمة لإمارة بابان^(٢) الكردية، وبيّنت كذلك مفهوم المسجد وأهميته في الإسلام، وفضل بناء المساجد، وذكر المسجد في القرآن الكريم وكذلك في الحديث، وبعدها أخذت المساجد في مدينة السليمانية، ومكانتها الأثرية والتراثية.

فقد تجمعت لي هذه المادة من خلال حصولي على

(١) تاريخ السليمانية، وضعه باللغة الكردية العلامة محمد أمين زكي، ترجمه إلى العربية الملا جميل الملا أحمد الروزياني: هامش ص ٩٥. طبع في شركة النشر والطباعة العراقية، بغداد، العراق ١٩٥١م.

(٢) بابان: هي (أسرة جليّة، المالكة لشهرزور ومضافاتها، كريمة شجيعة، عظيمة المناقب، مروجة لأهل العلم، خادمة للدين، جرت عليها أطوار متعددة...). في رحاب أقلام وشخصيات كردية، محمد علي القرداغي: ٣٥. مؤسسة زين، السليمانية ٢٠٠٧م.

المصادر والمراجع التي تخص تاريخ تلك المدينة العريقة،
فما من بلد زرتة إلا وكانت أولى مطالبي كتب تاريخ تلك
المدينة ومكتباتها ومؤسساتها العلمية.

ولا يفوتني أن أذكر مكتبة مديرية الاوقاف في
السليمانية لإعطائي وثائق تثبت صحة المساجد في المدينة.
وفي الختام أحمد الله وأشكره على توفيقه لهذا العمل
المبارك، وأسأله عز وجل أن يقبل مني هذا الجهد
المتواضع، لينفع به، ويجعله ذخراً لي في الآخرة، وصلى الله
وسلم على نبيِّنا محمد، وعلى آله وأصحابه، وأتباعهم إلى
يوم الدين.

والتوفيق بالله العلي القدير

علي عبد الرضا عوض

الحلقة / ٢٠١٩م



الفصل الأول
نبذة مختصرة عن مدينة السليمانية
ومكانتها الحضارية والثقافية

السلیمانية.. سلیماني.. (Silemani)

التسمية:

يوجد اختلاف في تسمية مدينة (السلیمانية)، فيعتقد البعض أنه أثناء الحفر لبناء المدينة، تم العثور على خاتم نُقش عليه اسم سليمان، غير أن الباشا الباباني، بلغ (سليمان باشا)، والي بغداد آنذاك، بأن التسمية كانت نسبة إليه، أي إلى السلطان العثماني^(١). بينما يعتقد البعض الآخر، ان إبراهيم باشا بابان^(٢)، سمى المدينة نسبة إلى والده سليمان باشا^(١).

(١) تاريخ السلیمانية، وضعه باللغة الكردية العلامة محمد أمين زكي، ترجمه إلى العربية الملا جميل الملا أحمد الروزياني: هامش ص ٩٥. طبع في شركة النشر والطباعة العراقية، بغداد، العراق ١٩٥١م.

(٢) إبراهيم باشا، بن أحمد باشا، بن سليمان باشا بابان، وهو قائد عسكري كردي من أكراد العراق، ومن أشهر أمراء إمارة بابان، تولى إمارة "بابان" أواخر سنة ١٧٨٢م، بعد عمه محمود باشا، وهو الذي وضع أساس مدينة السلیمانية الحاضرة في عام ١٧٨٤م. كان إبراهيم باشا حاكماً نبيلاً وشجاعاً، وكان يحسن اللغة التركية والعربية بالإضافة للكردية، وكان خبيراً في إدارة الدولة، لأنه كان يحب الحياة

المعاصرة، وقضى القسم الأكبر من حياته في ولاية بغداد، ونال الاحترام والمحبة بين البغداديين.

عرف عهد حكمه لإمارة بابان، بعهد بلوغ الخلافات والصراعات بين أمراء البابانيين، إضافة إلى وجود التدخلات من قبل الروم والعجم في شؤون الإمارة، وكان هذا السبب وراء تبديل أمراء الإمارة بشكل مستمر. وكان أولى مهامه بعد توليه سلطة الإمارة، وضع الحجر الأساس لمدينة معاصرة قرب منطقة "سرا" التي أسسها محمود باشا في عام ١٧٧٥م، والتي سميت بعد ذلك بمدينة "السلمانية" وأصبحت عاصمة لإمارة بابان. وكان حاكماً يقطناً فطناً ساعد على تقدم البلاد فبذل جهوداً جبارة في سبيل تعمیر بلاد "بابان". وفاته: عام ١٨٠٢م، حين ذهب إبراهيم باشا، مع قواته إلى منطقة سنجار في مدينة الموصل لمساعدة جيش الدولة العثمانية، توفي إبراهيم باشا إثر إصابته بمرض، ودفن بعد ذلك قرب مرقد "الإمام يونس". تاريخ السلمانية، وضعه باللغة الكردية العلامة محمد أمين زكي، ترجمه إلى العربية الملا جميل الملا أحمد الروزياني. طبع في شركة النشر والطباعة العراقية، بغداد، العراق ١٩٥١م. معجم أعلام الكرد، محمد علي الصويركي: ٢٠.

(١) المصدر نفسه.

الوصف:

یصفها سكانها بمدينة حیاتی، یکسوها الثلج فی الشتاء والخضار فی الربیع. إنها مدينة تحضنها الجبال وتسكن قلبها سلسلة جبلية متصلة بعضها ببعض، تقع شمال شرق العراق ضمن إقليم كردستان، ترتفع عن مستوى سطح البحر ٨٥٣م، تحيطها من الجهة الشمالية الشرقية سلسلة جبل أزمَر ارتفاعها ١٧٠٠م، وجبل كویزة ارتفاعه ١٥٢٥م، ويحيطها من الجنوب جبل برانان ارتفاعه ١٣٧٣م^(١).

(١) موسوعة المدن والمواقع فی العراق، بشیر یوسف فرنیس:

٥٦٩/١. موسوعة السیاحة والأثار العراقية: ٣٢٧-٣٣١.

الموقع الجغرافي:

تقع مدينة السلیمانیه في الشمال الشرقي للعراق، تحدها من الشرق الحدود الإيرانية، ومن الجنوب محافظة ديالى العراقية، حيث تبعد من الغرب محافظة كركوك (٤٠ كم)^(١)، الغنية بالنفط، ومن الشمال الحدود الإيرانية ومحافظة إربيل^(٢).

وتقع مدينة السلیمانیه على سفح جبل أزمير موقعها مفتوح على المناطق المحيطة بها رغم من وقوعها بين عدة سلاسل جبلية ومنتصلة مع السهول المجاورة لها وخاصة سهل شهرزور شرقا ومع وادي بازيان غربا ومن ناحية الجنوب وادي تانجرو^(٣). بالإضافة إلى أنها متصلة بسهلي

(١) موسوعة السياحة والآثار العراقية، وليد عبد الأمير علوان: ٣٢٧.

(٢) الدليل الجغرافي العراقي، أحمد سوسة. بغداد ١٩٦٠م.

(٣) موسوعة المدن العربية والإسلامية، د. يحيى شامي: ٧٧. دار

الفكر العربي، بيروت ١٩٩٣م.

بيتوين^(١) وبشدر^(٢) من الشمال. تعتبر المدينة مركزاً مهماً للهِجة السورانية الكردية.

أما من حيث الموقع الفلكي فمدينة السليمانية تقع بين دائرتي عرض (٣٢،٣٢-٤٤،٣١) شمالاً، وبين خطي طول (٤٤،٤٦-٥٠،٤٦) شرقاً، وتبلغ مساحة المحافظة

(١) بيتوين: سهل بمنطقة رانية في محافظة السليمانية، كانت تنتشر فيها قرى كثيرة قبل أن تغمرها مياه " سد دوكان"، وإن دائرة الآثار العراقية قد أجرت تنقيبات علمية في التلوث الأثرية في هذا السهل قبل انغمارها بالماء، لإنقاذ آثارها ودراستها، ويرى العالم الكردي توفيق وهبي: أن أصل (بيتوين) هو "بيت يونا" بالآرامية، وبعدها تحولت إلى "بيت وينة"، وثم إلى "بتوين". موسوعة المدن والمواقع في العراق: ١/ ١٢٠.

(٢) بشدر: اسم قضاء في محافظة السليمانية، مركز اليوم (قلعة دزه)، بعد أن كان قرية (مركه)، تسكن المنطقة عشائر بنفس الاسم (عشائر البشدر). قوات الليفي العراقية، العميد جي كيلبرت براون، ترجمة: د. مؤيد إبراهيم، مراجعة رفيق صالح. مؤسسة زين ٢٠٠٦م.

(٣) الواقع الاقتصادي - الاجتماعي لمحافظة السليمانية ٢٠٠٠، د. كمال خياط: ٤١. منشورات مكتب الفكر والتوعية في الأتحاد الوطني الكردستاني.

حوالي (١٧٠٢٣) كم^٢، أي ما نسبته ٣,٩% من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢(١).

السكان:

سكانها من المسلمين، وتتواجد أقلية مسيحية في المدينة، أكثر العوائل المسيحية التي سكنت مدينة السليمانية حالياً تعتبر مهاجرة قدمت من المدن الأخرى لظروف خاصة بهم، أو بسبب الوضع الأمني، الذي يسود مناطقهم. حيث يبلغ عدد سكان المدينة إلى ٢٠٠٠,٠٠٠ (٢) نسمة تقريباً.

(١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧م. ينظر: كتاب الصناعات الإنشائية في محافظة السليمانية، دراسة في جغرافية الصناعة، د. محمد شكر محمود، مركز الدراسات الاستراتيجية، السليمانية ٢٠١٣م.

(٢) الواقع الاقتصادي - الاجتماعي لمحافظة السليمانية ٢٠٠٠: ٤١. موسوعة السياحة والآثار العراقية: ٣٢٧.

التأسيس:

في العام ١٧٨٤م^(١)، تم تأسيس مدينة السليمانية من قبل إبراهيم باشا، وهو أحد أفراد أسرة أمراء بابان المعروفة والعريقة، حيث القول المتعارف: عندما خرج الباشا ذات يوم في رحلة صيد متوجها نحو منطقة شهرزور^(٢) القديمة التي كانت تمتد مساحتها لتشمل مدينة السليمانية الحالية، فلما رأى الباشا المنطقة وقع في حبها فورا وقرر أن يبني عليها

(١) شيدت مدينة (السليمانية) ١٧٨٤م، تاريخ السليمانية: هامش ص ٩٥. حيث ذكر في كتاب (غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام)، لياسين العمري، أن مدينة السليمانية تم بناؤها عام ١٧٨١م، من قبل محمود باشا بن خالد باشا، تلبية لأمر سليمان باشا الجليلي.

(٢) هو منخفض من الأرض، يؤلف القسم الجنوبي الشرقي لوادي "تanjro"، بلواء السليمانية، وهو الجزء الأوطأ، ويمتد المنخفض من جنوب بلدة "عربت" إلى أطراف "حلبجة"، وتشرف عليه سلسلة جبلية. وذكرها الحموي في معجم البلدان: بأنها منطقة واسعة في الجبال بين إربل وهمدان أحدثها زور بن الضحاك، ومعنى شعر بالفارسية المدينة، وأهل هذه النواحي كلهم أكراد. معجم البلدان. توفيق وهبي، الآثار الكاملة: ص ٢٠١. مؤسسة زين ٢٠١١م. ومعجم البلدان، ياقوت الحموي: ٣/ ٣٧٥. ومجلة سومر، العدد: ١٧، لسنة ١٩٦١م.

مدينة، فبناها وأطلق عليها اسم والده سليمان باشا بابان. ما يميز السلمانية عن غيرها من المدن هو أن هذه المدينة قد تأسست منذ البداية كمدينة وليست كقرية. كانت منطقة السلمانية والمناطق المحيطة حولها والمذكورة أعلاه تابعة الى أبرشية بيت كرمي. يعتقد أن تسميتها تعود إلى السريانية (بيت گرمي) وهي كلمة تعني "مكان العظام" نسبة إلى معركة انهزم بها الأخمينيون أمام المقدونيين بقيادة الإسكندر. حيث يروى أن عظام الفرس غطت الأرض لكثرتها. كما أن الآراميين أطلقوا على اسم المنطقة إقليم گرمكان Carmakan (گرميان الكردية/ المناطق الحارة)، كما عرفت بالفهلوية بـ گرميان، وگرمكان: هي التسمية الدراجة حالياً بالكردية .

ويقول الأستاذ توفيق وهبي بك أن تسمية (بيت كرمي) أخذت صيغة باجرمي في المصادر العربية، أي أن التسمية الأصلية للمنطقة جاءت من خلال الوصف الكردي

لها بأنها منطقة حارة، أي في الكردية كرم/ الحار، وكرميان/
المنطقة الحارة^(١).

على الجهة الغربية لجبل كويظة كان للبابانيين إمارة
تدعى (إمارة بابان الكردية)، وكانت عاصمتها مدينة
"قلاجولان"^(٢) وتشير بعض المصادر إن أصول البابانيين
ترجع إلى قبائل كردية كانت تقطن منطقة بشدر في شمال
العراق.

تأسست إمارة (بابان) في لواء السليمانية في بداية
القرن السابع عشر بحكم سليمان باشا، (١٦٦٣-١٧٧٥م)،

(١) الآثار الكاملة، توفيق وهبي بك: إعداد رفيق صالح: ٢٥٢-

٢٥٣. مؤسسة زين، السليمانية ٢٠٠٦.

(٢) قلعة جولان: اتخذت مركزاً للإمارة في فترة حكم محمود باشا، ذلك
بين عامي (١٦٦٩-١٧٨٤م)، كانت قلعة جولان كما يقول العلامة
محمد الخال : مدينة العلم والعلماء، وكان الدارسون يقصدونها من
جميع نواحي البلاد وكانت متعددة المساجد والمدارس، فيها أبنية
الإمارة ودور الأمراء والوجهاء والعلماء والأغنياء، وفيها المكتبة
البابانية الشهيرة التي تقدر محتوياتها بستة آلاف مجلد من نواذر
الكتب والمخطوطات. مجلة التآخي، العدد ١٤٥٤، ٨ تشرين الأول،
سنة ١٩٧٣م. ينظر: توفيق وهبي، الآثار الكاملة: ٢١٨.

ونمت الحركة الثقافية في الإمارة وتوسع نفوذ البابين، وأصبحت مدينة (قلاجوالان) ضيقة لا تكفي لطموح أمراء بابان، وكما أن الإمارة تقع في بقعة منزوية خلف جبل غويژه، ولقربها من الحدود الإيرانية كانت تتعرض الإمارة (المدينة) لهجمات مستمرة، وأصبحت ساحة لمعركة الصراعات الصفوية والعثمانية، للأسباب السابقة احتاج البابينون لإنشاء مدينة كبيرة كي تصبح عاصمة جديدة لإماراتهم ومركزا لسلطتهم ورمزا للثقافة.

على الجهة الثانية لجبل غويژه تقع قرية ملكندي^(١)، ويقربها منطقة كاني اسكان (بالعربية . عين الغزلان) وهي بقعة جميلة خضراء كانت تمتاز بكثافة الغابات والأحراش، وفيها وديان كثيرة بحيث جعلتها الغزلان موضعاً لتواجدها، وكان الأمراء البابينون وحاشيتهم اتخذوا القرية موضعاً لاصطياد الغزلان ولكثرة ارتيادهم هذا المكان قاموا ببناء أماكن ومنازل للاستراحة والنزهة.

(١) ملكندي: ولعلها في الأصل: (ملك كوندي) أو قرية الملك... تاريخ مدينة السليمانية: ٩٥.

وبعد أن أستولى إبراهيم باشا على السلطة عام ١٧٨٣م، بنى البابانيون مدينة صغيرة في قرية ملكندي سميت بمدينة السليمانية، نسبة إلى اسم والده سليمان باشا أحد أمراء سلالة بابان.

واستغرق مشروع بناء المدينة سنة واحدة، وهكذا نقل البابانيون عاصمة إمبراطوريتهم من قلاجوالان إلى مدينة السليمانية عام ١٧٨٤م^(١). وفي العام ١٨٢٠م، زارها الرحالة (ريج)، حيث يقول في كتابه (رحلة ريج إلى العراق سنة ١٨٢٠م): إن عدد سكان مدينة السليمانية آنذاك يقدر بعشرة آلاف نسمة وعدد بيوتها بـ ٢١٤٤ بيتاً بضمنها ١٣٠ بيتاً لليهود و ٩ بيوت للمسيحيين والكلدان و ٥ بيوت للأرمن الذين كانوا يمتلكون منزلاً صغيراً اعتبروه كنيسة خاصة بهم هذا فضلاً عن ٥ خانات و ٥ حمامات إلى جانب وحمام خاص للباشا الحاكم وعدد من المساجد^(٢)، تقدر بخمسة مساجد كبيرة، وما أدلى به عن المساجد هو (مستر هارت)، وهو

(١) موسوعة السياحة والآثار العراقية: ٣٢٩.

(٢) رحلة ريج إلى كردستان العراق: ١٠١.

نفس ما أدلى به (مستر ريج) الذي شاهد المدينة^(١).
والمباني الخاصة بدار الإمارة نفسها وغدت المدينة في أوائل
القرن التاسع عشر مركزاً تجارياً مهماً^(٢).

لقد اختلفت الآراء حول تسمية قرية ملكندي، هناك
رأي يقول بأنها كانت باسم امرأة جميلة تسمى (ملكة
خاتون) أو (خاتون ملكة) أو (ملكة كتنى) و مفردة (كتنى)
في اللغة الكردية كما يؤكد أحد الباحثين بأنها مركبة من
(مل كئند) بمعنى عنق أو زنار التل أو جاءت من اسم
خاتون ملكه أو من (مال + كئند) أي دور التل، كما يؤكد
المؤرخ المرحوم أحمد خواجه، أو أنها جاءت من (ملكاني -
ملكان - ملكانيه)، وهي أسرة كردية كانت تحكم في (حصن
كيف - حسن كيف) وهذه الأسرة كانت تعتنق الديانة
المسيحية من طائفة (ملكا) الذي كان رئيساً لأحد المذاهب
الدينية في منطقة الشرق وكانوا يسمون (ملكائية - ملكانية)

(١) تاريخ السلیمانية: ٩٦.

(٢) حضارة العراق: ١٠ / ١٧٣ - ١٨٣. بحث المدن العراقية، د. عماد
عبد السلام رؤوف / جامعة بغداد.

ومن ثم اعتنقت الإسلام كما يؤكد المؤرخ محمد جميل روزياني .

ويقول مستر ريج في كتابه (رحلة ريج إلى العراق سنة ١٨٢٠م): كان هناك قرية بقرب التلة التي تم حفرها لكي يشيد مكانها قصراً وضع أساسه بن عبد الرحمن باشا فهذه القرية كانت تسمى (ملكندي- ملك هندي) ويضيف لقد أخبرني محمود باشا ابن عبد الرحمن باشا بأنهم عندما حفروا في التله وجدوا فخارا كبيرا كانت توجد فيه عظام، إضافة إلى لوحة كبيرة منقوشة عليها عبارات لم يستطيعوا قراءتها لذا استغنوا عنها^(١). إن السبب الرئيسي لسقوط الإمارة البابانية وبقية الإمارات الكردية، هو عقد معاهدة ارضروم^(٢) الأخيرة بين إيران والدولة العثمانية، فلم تبق حاجة لبقاء استمرار الإمارة البابانية، والتي كهلت هي بدورها، وحملت معها أسباب زوالها، فأوعزت الأستانة، في

(١) تاريخ السليمانية: ص ٩٥.

(٢) عقدت (معاهدة أرضروم) عام ١٨٤٣ - ١٨٤٨م، بين إنكلترا وإيران والعثمانيين. د. جميل موسى النجار، مجلة جامعة كركوك، كلية الدراسات الإنسانية، العدد الثاني، المجلد السادس ٢٠٠٦م.

عام ١٧٨٤م، وانتقلت المؤسسات الحكومية البابانية إلى العاصمة الجديدة، التي فتحت أبوابها لكل قادم، وكان قد استقرّ فيها أغلب العمال الذين عملوا في بنائها. أضف إلى ذلك النزوح الهائل إليها من قبل سكان الأرياف المجاورة والبعيدة .

ظلت مدينة السلمانية عاصمة الإمارة البابانية حتى عام ١٨٥١م وأصبحت بعد الحرب العالمية الأولى بين السنوات ١٩٢٢-١٩٢٤ عاصمة حكومة لجنوب كردستان، برئاسة الملك الشيخ محمود الحفيد^(١).

كما كانت في عام ١٩٣٠م، أول مدينة في كردستان تنتفض ضد اتفاق الانكليز مع الحكومة العراقية الذي منح العراق استقلالاً شكلياً حيث كان أهالي المدينة وبتشجيع من المثقفين والسياسيين يقولون إنه "لم يتم ذكر حقوق الكرد في ذلك الاتفاق" لذلك قاطعوا انتخابات البرلمان يوم السادس من

(١) الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية "دراسة تاريخية وثائقية".

د. وليد حمدي: ص ١٥٧ - ٢٠٢ . ١٩٩٢م.

أيلول (سبتمبر) من ذلك العام والذي كان عليه المصادقة على الاتفاق.

الحياة الأدبية والثقافية في مدينة السليمانية:

تعتبر المدينة مركزاً هاماً للهِجة السورانية الكردية حيث أنجبت المدينة العديد من الكتاب والروائيين العراقيين الأكراد، وترعرع في مدينة السليمانية أدباء وشعراء كرد معروفين مثل: (نالي، مولوي، بيرميرد، شيركو بيكس، ... الخ)^(١). ويحمل معظم شوارعها أسماء هؤلاء الشعراء، وبما أنها مسقط رأس الكثير من المثقفين اللامعين في الوقت الراهن وحاضنة ثقافية نشطة فقد لُقبت بـ (عاصمة الثقافة)، حيث صادق برلمان كردستان نهاية عام ٢٠١٢م، على مشروع قانون تسمية مدينة السليمانية كعاصمة ثقافية لإقليم كردستان العراق^(٢). كما فيها أكبر جامعات العراق وهي

(١) موسوعة السياحة والآثار العراقية: ٣٣٢-٣٣٣.

(2) <http://www.alquds.co.uk/?p=983363>.

<http://www.niqash.org/ar/articles/society/3262/>.

(جامعة السليمانية)^(١). وكذلك أفتتاح الجامعة الأمريكية في مدينة السليمانية، التي تعد أول الجامعات ذات تعليم عالمي في العراق^(٢).

(١) الواقع الاقتصادي - الاجتماعي لمحافظة السليمانية ٢٠٠٠:

١٢٦ - ١٢٧.

(٢) موسوعة السياحة والآثار العراقية: ٣٣٣.



الفصل الثاني
المساجد وأهميتها في الإسلام

مفهوم المساجد:

جمع مَسْجِدٍ، حيث يراد به المكان المخصوص المُعَدّ للصلوات الخمس^(١)، ويراد به أيضاً موضع سجود الجبهة، وهو بالفتح لا غير "مَسْجِدٍ"^(٢).

المسجد لغة:

هو الموضع الذي يسجد فيه، ثم اتسع المعنى إلى البيت المخلد لاجتماع المسلمين، لأداء الصلاة فيه، قال الزركشي: "ولما كان السجود أشرف أفعال الصلاة، لقرب العبد من ربه"^(٣)، اشتق اسم المكان منه. فقيل: مسجد ولم يقولوا مركع، ثم إن العرف خصص المسجد بالمكان المهياً للصلوات الخمس، حتى يخرج المصلى المجتمع فيه للأعياد ونحوها فلا يعطي حكمه"^(٤).

(١) لسان العرب/ ابن منظور: ٣ / ٢٠٤-٢٠٥.

(٢) سبيل الإسلام، للصنعاني: ٢ / ١٧٩.

(٣) رواه مسلم، كتاب الصلاة: رقم ٧٤٤.

(٤) إعلام الساجد بأحكام المساجد، للزركشي: ٢٧-٢٨. وينظر:

مشارك الأنوار للقاضي عياض: ٢ / ٢٠٧.

المسجد اصطلاحاً:

هو المكان الذي أعد للصلاة فيه على الدوام^(١)، وأصل المسجد هو موضع من الأرض يُسجد لله فيه^(٢)، وفي الحديث لجابر (رض) عن النبي (ص) "... وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة، فليصل"^(٣)، وهذا من خصائص نبينا (ص) وأمته، وأبيحت الصلاة للأنبياء من قبله في مواضع مخصصة: كالبيع والكنائس^(٤).

قال الإمام النووي (رحمه الله): "فيه جواز الصلاة في جميع المواضع إلا ما استثناه الشرع من الصلاة: في المقابر، وغيرها من المواضع التي فيها النجاسة: كالمزبلة، والمجزرة، وكذا ما نهى عنه لمعنى آخر: فمن ذلك أعطان الإبل، ومنه قارعة الطريق، والحمام، وغيرها، لحديث ورد فيها"^(٥).

(١) معجم لغة الفقهاء، د. محمد رواس: ٣٩٧.

(٢) إعلام الساجد بأحكام المساجد: ٢٧.

(٣) البخاري، كتاب التيمم، باب: حدثنا عبد الله بن يوسف برقم ٣٣٥.

ومسلم: كتاب المساجد، باب المساجد: برقم ٥٢١.

(٤) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، للقرطبي: ١١٧ / ٢.

(٥) شرح النووي على صحيح مسلم: ٥/٥.

المسجد في القرآن الكريم:

ورد ذكر المسجد في القرآن الكريم بلفظ (مسجد) أو (مساجد) (٢٨) مرة، ووردت الإشارة إلى المسجد الحرام بلفظ (بيت) (١٧) مرة، ووردت بلفظ (مقام إبراهيم) ومصلى مرة واحدة^(١). وفيما يلي بعض من الآيات القرآنية التي ورد فيها المسجد:

• ﴿ وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَسْجِدًا ﴾ (سورة الكهف، الآية: ٢١).

• ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (سورة الأعراف، الآية: ٢٩).

• ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ

(١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي:

أَتُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿
(سورة البقرة، الآية: ١٤٤).

• ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ (١٢٥) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ
مِنَ الشَّمْرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ
أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٢٦) وَإِذْ يُرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ
مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) رَبَّنَا
وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿ (سورة البقرة، الآية: ١٢٥-١٢٨).

المسجد في الحديث الشريف:

روي عن رسول الله (ص) أحاديث كثيرة في المسجد أو المساجد وفضلها وحكمها، ولا يتيسر لنا إيرادها في بحثنا كلها هنا. فقد أوردتها الزركشي في كتابه (كتاب المساجد)، حيث نجدها في آخر الكتاب في الفهرس (٤٢٠ - ٤٢٧)، ونأتي بعض منها في بحثنا هذا:

- وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً.
- أعلنوا النكاح في المسجد.
- أمرنا رسول الله (ص) ببناء المسجد.
- إن الصلاة في مسجد المدينة تعادل ألف صلاة.
- تذهب الأرض كلها يوم القيامة إلا المساجد.
- أن النبي (ص) خرج على ناس من أصحابه وهم رقود في المسجد فقال: انقلبوا، فإن هذا ليس للمرء بمرقد^(١).
- لا تتخذوا قبري مسجداً.
- عن عائشة: أمر رسول الله (ص) ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب. وفي المصنف عن يعقوب بن

(١) عن موضع النوم والمبيت في المساجد، قال ابن عباس: لا تتخذ المساجد مرقدًا.

زيد أن رسول الله (ص) كان يتبع غبار المسجد بجريدة^(١).

- خير مساجد النساء قعر بيوتهن.
- من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة.

أهمية المسجد وفضله:

للمسجد أهمية ومكانة عظيمة، حيث ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم (٢٨) مرة^(٢). ولمكانة المسجد العالية وعظم منزلته عند الله حيث أضافها إلى نفسه إضافة تشرية وتكريم، كقوله تعالى:

(١) تأمل عناية الرسول (ص) بنظافة المسجد حتى كان يكنس بيده الشريفة الغبار بجريدة في يده! ونحن ما حال مساجدنا؟ والمصنف المذكور هنا ربما كان مصنف أبي بكر عبد الله بن أبي شيبه المتوفى سنة ٢٣٥. كتاب المساجد، د. حسين مؤنس: ٢٥، عالم المعرفة، العدد: ٣٧.

(٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي: ٣٤٥.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾^(١). وقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾^(٢).

مع أن جميع البقاع وما فيها ملك لله تعالى، فهو خالق كل شيء ومالكة، ولكن المساجد لها ميزة وشرف، لأنها تختص بكثير من العبادات، والطاعات، والقربات، فليس المساجد لأحد سوى الله.

الفرق بين المسجد والمسجد الجامع:

في الحديث العامي تستخدم كلمتا (مسجد وجامع) وكأنهما مترادفتان في معظم الدول الإسلامية. في بعض الأحيان تستخدم واحدة للتعبير عن الأخرى أيضا. والحقيقة هي أنه هناك اختلافات بين المسجد والمسجد الجامع كما أورد الأزهرى.

المسجد: هو مكان خصص للصلاة والقراءة والذكر والدعاء وتقام الصلاة فيه جماعة ويؤذن فيه للصلاة ووجهه نحو القبلة وجعل له محراب ومئذنة. يكون له حرمة المسجد

(١) سورة البقرة، الآية: ١١٤.

(٢) سورة الجن، الآية: ١٨.

فينزه عن الملاهي واللعب والخوض في أمور الدنيا والبيع والشراء وإنشاد الضالة ويظهر عن الأدناس والأنجاس.

المسجد الجامع هو مسجد تقام فيه صلاة الجمعة والعيدين ويعتكف فيه جريا على الحديث الذي رواه أبو داود: ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع. كما أنه يكون الموضع الذي تقام فيه الحدود، ومركز يلتقي ويجتمع فيه الناس، ويتبادلون فيه قضاياهم ومنافعهم، ويتشاورون في أمورهم العامة وغيرها.^(١)

أول مسجد جامع بني في الإسلام هو المسجد النبوي في المدينة المنورة، وكانت المساجد الجامعة مركزية في المدن الإسلامية ويصلي بهم الأمير أو الخليفة أو الوالي أما المساجد الأخرى فكانت محلية للأحياء والمناطق المختلفة ومازال هذا النظام سائدا إلى أن كبرت المدن ولم تعد المساجد الجامعة تسع السكان.^(٢)

(١) كتاب المغني، لابن قدامة: رقم ١٣٤٥.

(٢) مقال لزكي الميلاد في معنى الجامع والمسجد. صحيفة عكاظ ٢٠٠٦م.

المسجد في الإسلام:

المسجد هو بيت الله، وهو أيضاً بيت المسلمين، وبيت كل واحد منها على حدة، وهو الشيء الوحيد الذي يمتلكه المسلم مع باقي المسلمين مشتركاً به، وإن كان هذا المسجد بناه السلطان أو الخليفة أو الدولة، ولهذا فقد استخدمه المسلمون في تسيير شؤونهم العامة مستقلين بذلك عن سلطان الدولة أو الخليفة، ومثل لذلك هو استخدام المسلمين المسجد دوراً للقضاء، لا لأن الدولة كانت عاجزة عن إنشاء دور للقضاء، بل لأن القضاء وأهل الورع أرادوا أن يسير القضاء بعيداً عن الدولة ورجالها، اتخذوا المساجد مكاناً لهم، وهي ملك المسلمين، وعقدوا مجالسهم فيها علناً، وأصدروا أحكامهم ولم يتركوا للدولة إلا التنفيذ.

واستخدم المسلمين كذلك المساجد كمعاهد للتعليم، لأن العلم كان دائماً من اختصاص الشيوخ الأجلاء، وكانوا يعلمون علوم القرآن والحديث والفقهاء....

وتعتبر المساجد بيوت الله سبحانه وتعالى على الأرض، لذلك جاءت الشريعة الإسلامية لتولي المساجد اهتماماً خاصاً، كما ندب النبي صلى الله عليه وسلم

المسلمين إلى بناء بيوت الله بقوله: "من بنى لله بيتاً في الأرض بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة"، وقد كان أول عمل يفعله النبي الكريم بعد الهجرة النبوية المشرفة أن يبني المسجد حتى يصلّي فيه الناس، وهذا يدل على أهمية المساجد في الإسلام وأهمية الدور الذي تقوم به، يؤمر المسلم باحترام المساجد باعتبارها مكان عبادة فلا يفسق ولا يرفع صوته ولا ينشغل فيها باللغو، وينبغي على المسلمين تجنب مساجدهم مجانينهم وصغارهم ممن لا يعقلون أو لم يبلغوا الدرجة التي يعقلون بها حتى يبقى للمسجد احترامه وهيبته، كما نهى الإسلام عن المبالغة في زخرفة المساجد وتزيينها.

ونذكر بعض المساجد المقدسة ولها منزلة عظيمة، تُشدّ الرحال إليها، وتُحتمل المشاق في سبيلها، وتُنفق النفقات في زيارتها والصلاة فيها، وأما غيرها، فلا يُدركها في هذه المنزلة، ولا يلحقها في تلك المزية^(١)، فالذين يتحملون

(١) قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٩ / ٣٦٨: معناه: "لا تُشدّ الرحال إلى مسجد، ابتغاء الأجر سوى المساجد الثلاثة؛ فإن لها فضلاً خاصاً".

النفقات في السفر إلى مسجد سواها، أو يُرهبون أنفسهم في الذَّهاب إلى غيرها، جاهلون بسُنَّة نبيهم، أو مُتَّبِعون لأهوائهم؛ وحق على أهل العلم أن يهدوهم صراطاً سوياً.

- **مسجد قباء:** إن لمسجد قباء أهمية تاريخية في الإسلام، لأسباب عدة منها: أنه أول مسجد أسسه رسول الله (ص)، في المدينة المنورة عندما وصل إليها مهاجراً، وصلى فيه بأصحابه جماعة، وأول مسجد أسس على التقوى^(١)، ويقع على ميلين من المدينة في يسار القاصد مكة، قال السهيلي: هذا المسجد هو أول مسجد بني في الإسلام وفي أهله نزل قوله تعالى: ﴿رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾^(٢) فهو على هذا المسجد الذي أسس على التقوى^(٣).

- **المسجد النبوي:** أحد المساجد المهمة، يضم مصلى رسول الله (ص) ومنبره والروضة الشريفة والأسطوانات التي لها

(١) المساجد الأثرية في المدينة المنورة، محمد إلياس عبد الغني:

٢٥. مطبعة الرشيد، المدينة المنورة ١٩٩٩م.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

(٣) عمدة الأخبار: ١٦٣-١٦٥. وقد استوفى العياشي في كتابه

المدينة بين الماضي والحاضر: ٢٤٨ - ٢٥٤.

مناسبات تاريخية، ومن خلال التوسعات التي تمت على مر التاريخ الإسلامي ضم إليه الحجرة الشريفة التي دفن فيها النبي (ص) وصاحبا أبو بكر وصمر (رض)^(١)، الصلاة في المسجد النبوي أفضل من ألف صلاة كما روى الشيخان عن أبي عمر (رض) أن النبي (ص) قال: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام"^(٢).

- **المسجد الحرام:** أعظمها فضلاً، وأجلها شأنًا، وأرفعها مكانًا؛ جعله الله مثابة للناس وأمنًا، في مكة البلد الأمين، مهبط الوحي، ومبعت الرسالة، ومولد خاتم النبيين (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، اختاره الله تعالى قبلة لعباده، وجعل زيارته ركناً من أركان دينه، وأمر أبا الأنبياء خليله إبراهيم (ع)، أن يبنيه ويرفع قواعده، ويؤذن في الناس بالحج إليه؛ ليأتوه رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج

(١) المساجد الأثرية في المدينة المنورة، محمد الياس عبد الغني:

١٧ - ٢٥. مطبعة الرشيد، المدينة المنورة ١٩٩٩م.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، فضل الصلاة، بمسجدي مكة والمدينة:

والمدينة: ١٣٩٥/١٥.

عميق. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ^(١)﴾.

- المسجد الأقصى: وأما المسجد الثالث، فهو بيت المقدس، مسجد الأنبياء السابقين، وقبلة الأمم السالفة، وقبلة هذه الأمة كذلك سبعة عشر شهرًا - كما قدمنا آنفًا - وورد أن الصلاة فيه بخمسمائة صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والمسجد النبوي^(٢)، وروى النسائي عن عبدالله بن عمرو

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٦-٩٧.

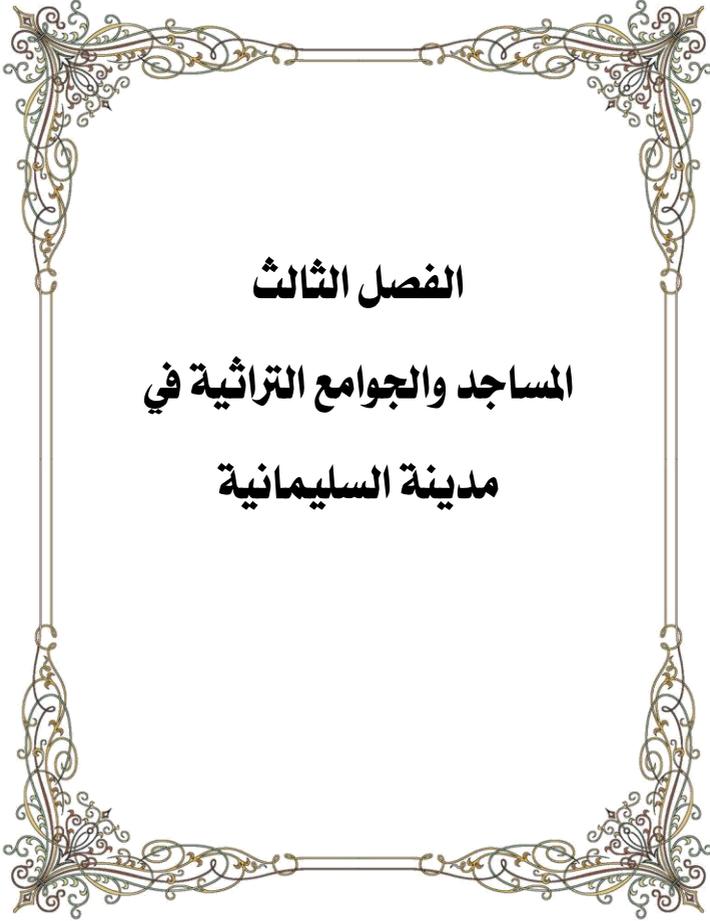
(٢) أخرج أحمد: ٣/ ٣٤٣. وابن ماجه: بإسنادين صحيحين، كما في الترغيب والترهيب، عن جابر قال: قال: رسول الله (ص): "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة".

(٣) عن أبي الدرداء (رض)، قال: قال رسول الله (ص): "الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة". قال المنذري في (الترغيب والترهيب): رواه الطبراني في الكبير، وابن خزيمة في صحيحه، ورواه

(رض) أن النبي (ص) قال: إن سليمان بن داود (ع) لما بنى بيت المقدس سأل الله تعالى خلالاً ثلاثاً: حُكْمًا يُصَادِفُ حكمه، فأوتيته، وملكًا لا ينبغي لأحد من بعده، فأوتيته، وسأل الله تعالى حين فرغ من بنائه ألا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه^(١)، وروى أبو داود عن ميمونة^(٢) مولاة النبي (ص) أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا في بيت المقدس، فقال: "أتوه، فصلوا فيه، فإن لم تأتوه وتصلوا فيه، فابعثوا بزيت يسرج في قناديله"^(٣).

البيزار (٤٢٢) ولفظه: "فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة".

(١) رواه أحمد: ٢ / ١٧٦. والنسائي: ٢ / ٣٤. وابن ماجه: ١٤٠٨.
وابن خزيمة: (١٣٣٤) وابن حبان (١٦٣٣) في صحيحهما.
(٢) خادمة، وهي ميمونة بنت سعد، أو سعيد، "صحابية".
(٣) أخرجه ابن داود (٤٥٧) في كتاب الصلاة، باب في السرج في المساجد، وابن ماجه (١٤٠٧).



الفصل الثالث
المساجد والجوامع التراثية في
مدينة السليمانية

● مسجد أو جامع السليمانية الكبير^(١):

أو يسمى مسجد الشيخ أحمد (مسجد الشيخ كاكأ أحمد)، وهو من مساجد مدينة السليمانية الأثرية التاريخية، ولقد شيده الأمير إبراهيم باشا بابان في عام ١٧٨٤م، ويعتبر مسجد السليمانية، وهو أول مسجد أسس في مدينة السليمانية، وفيه مرقد الشيخ أحمد المعروف بـ (النوديهي)^(٢)، كما يضم مرقد الشيخ محمود الحفيد، وغرفة الطلبة والمدرسين، وكذلك يحتوي مكتبة كبيرة فيها الكثير من الكتب والمخطوطات والنفائس، ثم احترقت إبان الاحتلال الانكليزي، وبقي منها الشيء القليل من الأوراق ما يقارب (٣٠٠) كتاب تحت أكوام من التراب^(٣)، ويقع مكانه

(١) ثمار المقاصد في ذكر المساجد، يوسف بن عبد الهادي: ٢٢٥.

بيروت ١٩٤٣م.

(٢) أحمد بن محمد معروف بن أحمد الحسيني النوديهي، البرزنجي، الشهرزوري، الشافعي، القادري، النقشبندي، توفي في السليمانية.

معجم المؤلفين، عمر كحالة: ١٥٨/٢.

(٣) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية، للعلامة محمد الفزنجي، ضمن كتاب: (في رحاب أقلام وشخصيات كردية)، قدم له

في مركز المدينة في السوق الكبير، وكان في السابق مبنيًا من اللبن والطين، ثم أعيد بناؤه في الأعوام ١٩٤٠م، و١٩٥٠م، و١٩٦٨م، وبني من الطابوق مع احتفاظه بنفس هندسة وشكل بنائه القديم^(١).

ومن ملحقاته مبنى دائرة الأوقاف القديمة، والمتألف من عدد من الغرف والقاعات، ويحتوي الجامع على مئذنة أثرية بنيت بأمر من السلطان عبد الحميد خان في عام ١٨٨٠م، وهي من الطراز المعماري القديم والفريد من نوعه، وتقع المئذنة قرب مدخل باب الجامع، وتحتوي على منارة مئذنة إسطوانية تاريخية بنيت عام ١٨١٥م، حيث غلفت حديثًا بالطابوق العادي، وتبلغ مساحة المسجد ٢٦٠٠٠م^٢، ويحتوي على مصلى حرم واسع المساحة يتسع لأكثر من (٢٠٠٠) مصلي، وفي جانبه غرفة تحوي على قبور البابانيين من أسر عبد الرحمن باشا، وفي الجهة الشمالية منه ساحة ورواق طويل ومصلى حرم صيفي، وفي

وراجعه وعلق عليه: محمد علي القرداغي، ص ٤٥-٤٦. مؤسسة زين
٢٠٠٧م. موسوعة السياحة والآثار العراقية: ٣٣٤.

(1) <http://www.alsabaah.iq/ArticlePrint.aspx?ID=71915>.

جانبه الأيسر غرفة للمدرسين وفيها المكتبة الكبيرة التي تحوي كتباً دينية قيمة، وقد تم توسيع المصلى على يد الحاج (عبد الله)، وأول من فوض إليه التدريس في مدرسته هو مولانا الشيخ معروف النودهى البرزنجي، كان رحمه الله الهداية سراج الأئمة، وبحر من العلوم الدينية، إمام في التفسير والحديث، توفى سنة (١٨٨٧م) وقبره في قبة بالمسجد الكبير^(١)، وتصدر للتدريس في المسجد المدقق والمحقق الملا عبد الرحمن البنجويني، وله تعاليق نفسية في الفقه والكلام والمنطق، توفى سنة (١٩٠٠م)، وفي عام ١٩٧٠م قام بتجديد الجامع الملا مصطفى البرزاني.

وتم أيضاً إعماراه في عام ٢٠١٠م، وفق تأهيل معماري بطراز إسلامي مشابه للطراز القديم، مع أقواس إسلامية، وشمل التطوير إعادة بناء مرفقاته وملحقاته الأخرى مع إضافة كتابة الآيات القرآنية بنقوش مع بناء محراب جديد^(٢).

(١) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٦.

(٢) دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية، ديوان الوقف السني في العراق : ٢٥٦ - ٢٥٧.

● مسجد كاني آسكان:

مسجد كاني آسكان: وهو من مساجد مدينة السليمانية، شيد عام ١٨٢٧م في زمن رشيد باشا بابان، ويقع ضمن محلة (كانيسكان)، حيث تجري قناة من الماء العذب. ولم نطلع على كبار المدرسين فيه^(١). تم تعمييره عام ١٩٨٠م.

● مسجد الشيخ سلام:

وهو من مساجد مدينة السليمانية، شيد عام ١٨٨٢م، ويقع في محلة (كانيسكان)، وأن الشيخ عبد السلام كان قاضيا بمدينة السليمانية، ومدرساً بها، ثم فوض التدريس فيه إلى الفاضل المرحوم الملا عبد الرحيم الجرستاني^(٢).

(١) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٤.

(٢) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٥.

● مسجد قاميشان:

هو من مساجد العراق الأثرية والتراثية، ويقع في مدينة السليمانية بمنطقة كانيسكان، بني وشيد في عام ١٨٥٤م، من قبل عبد الله باشا الأخير^(١)، مع جمع من المحسنين من أهالي المنطقة، وفيه مبنى مدرسة قديمة على أمل افتتاحها قريباً، وكان في مكان المسجد حقل قصب وعين ماء ثم اندرست بعد تعمييره عام ١٩٨٧م، وإعادة بنائه، ومن ملحقاته مبنى عمارتين وقفت مواردها للمسجد، وتبلغ مساحته الكلية حوالي ٢١٠٠٠م تقريباً، وفيه باحة كبيرة لها أقواس وإيوانات ويقوم مصلى الحرم على أعمدة كونكريتية حديثة ويحتوي على محراب وشيدت للمصلى سقف ثنوية حديثة، وله ستة نوافذ مقوسة بنيت على طراز معماري قديم، وتبلغ مساحة الحرم ٢٠٠م ٢، وقبالة الحرم طارمة ذات مساحة ٢٠٠م ٢، وتقوم على أعمدة من من الكونكريتية عددها أربعة، وكذلك يحتوي

(١) المصدر نفسه.

على غرفة للإمام، وتقام في المسجد حالياً الصلوات الخمس المكتوبة^(١).

● مسجد بن طبق:

وهو من المساجد التراثية في مدينة السلیمانية، شيد عام ١٨٣٧م، ويعرف بمسجد العرفان، بناه خضر آغا من ذوي الجاه عند البابانيين، تولى التدريس في المسجد أوائل القرن الرابع عشر الهجري، إلى الحرب العامة الأستاذ الكبير العلامة الملا عبد الله الملقب بالعرفان. كان عالماً باللغة العربية والفارسية والتركية والكردية، وله المعرفة في علم الفلك والرياضيات^(٢)، بعدها تم ترميم المسجد عام ١٩٩٨م.

(١) دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية، ديوان الوقف السني في العراق: ٢٧١.

(٢) المصدر نفسه.

• مسجد أو جامع خالد النقشبندي:

هو من مساجد مدينة السليمانية القديمة التاريخية والأثرية، ولقد شيده محمود باشا بابان بن عبد الرحمن باشا لأجل حضرة الشيخ خالد النقشبندي^(١)، عام ١٨٢٢م^(٢).
ويقع المسجد في مركز السليمانية في شارع سرشقام، وتبلغ مساحته الكلية (٥٠٠٠م^٢)، ويحتوي على حرم واسع فيه مصلى يتسع لأكثر من ١٥٠٠ مصلى، وتعلو الحرم قبة خضراء مزينة بالكاشي الملون، وفيه منارة مئذنة عالية مكسوة أيضاً بالكاشي الملون، وحول الجامع مجموعة من المحلات وسوق تجاري.

(١) خالد النقشبندي: (هو خالد بن أحمد بن حسين الكردي الشهرزوري من عشيرة الجاف، ولد سنة (١٩٣م) في قره داغ، ذات المدارس الكثيرة، قرأ على والده، ثم رحل للاستفادة من أئمة عصره، مؤسس الطريقة النقشبندية....). معجم أعلام الكرد، د. محمد علي الصويركي: ٢٤٦. في رحاب أقلام وشخصيات كردية: ٤٩.
(٢) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٤. موسوعة السياحة والآثار العراقية: ٣٣٤.

وهو يعتبر ثاني أقدم المساجد في محافظة السلیمانیة، في منطقة كردستان العراق ومن ملحقاته مكتبة خاصة، وقاعة مخصصة للمناسبات الدينية ومجالس العزاء، وكان فيه مدرسة دينية تخرج منها الكثير من أهل السلیمانیة من العلماء والأدباء^(١).

● مسجد شيخ يوسف:

هو مسجد قديم أثري من مساجد السلیمانیة التراثية في العراق، ويقع في مركز مدينة السلیمانیة بمنطقة سرشقام، ولقد شيد وبني في عام ١٧٩٨م، من قبل شيخ يوسف المعروف باسم (الملا أبو بكر)، من منطقة (سنندج)، حيث كان من خلفاء المشايخ النقشبندية ومدرسا هناك، وله مكتبة عامرة من المخطوطات أكثرها بخط يده، بعد وفاته بيعت المكتبة إلى دار الكتب العراقية ببغداد^(٢). هو من أولاد السيد محمد زاهد المشهور باسم (بير خضر

(١) دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية، ديوان الوقف السني في العراق: ٢٢٦.

(٢) التعريف بمساجد السلیمانیة ومدارسها الدينية: ٤٩.

(الشاهو)، ومن ملحقات المسجد مدرسة بئر خضر الشاهو، والتي تأسست على نفقة بعض المحسنين ومنهم (الشيخ محمد بن الشيخ خالد البير فقري) في ١٧ شوال ٢٠٠١م، وتبلغ مساحة مصلى الحرم حوالي ٢٧٥ م. وفي مقدمة المدخل منارتين ذاتي حوض أسطواني واحد بنيت على طراز معماري حديث، ومقابل مصلى الحرم باحة طارمة بعرض ١٢ متر وبطول مترين، ومقابلها باحة كبيرة وغرفة للإمام وغرفة مخزن ومكان للوضوء. وتقام في المسجد حالياً الصلوات الخمس المكتوبة فقط^(١).

● مسجد ومرقد الشيخ حسن ملكندي:

وهو من المراقد والأضرحة التاريخية الأثرية في شمال العراق في محلة ملكندي، وله مكانة دينية ومهمة في نفوس سكان السليمانية لأن الشيخ حسن كان من

(١) دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية، ديوان الوقف السني في

مؤسسي محلة ملكندي، ويقع في مركز مدينة السليمانية. ولقد بني وشيد في عام ١٩٢٢م^(١).

● مسجد ملكندي:

وهو من المساجد التراثية المهمة في مدينة السليمانية، حيث يقع في مركز مدينة السليمانية في محلة ملكندي، ولقد شيد في عام ١٧٧٥م، ويدعى بتكية (وسو باشا)، وجرى تجديده في عام ١٩٧٠م، من قبل المحسنين ودائرة أوقاف السليمانية، ومن ملحقاته قاعة تقام فيها مجالس العزاء حالياً ولقد كان في السابق يحتوي على مدرسة دينية أول من درس فيها العلامة (مولانا إبراهيم) في زمن (أحمد باشا)، تصدى للتدريس الملا عبد الرحمن النودشي، ثم ابنه الملا أحمد صاحب المحاكمات بين الطبقات الصدرية والجلالية وكانا بالتعاقب مفتيين بالسليمانية^(٢). ثم رجع الحاج الملا أحمد

(١) المصدر نفسه : ٢٦٥.

(٢) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٠ - ٤١.

إلى نودشة في سنندج إلى وفاته، في بداية (ق ٤١هـ)^(١)، وتعلو سطحه مئذنة ذات حوض إسطواني واحد، ويحتوي على مصلى حرم تبلغ مساحته ٢٢٠٠م^٢ وغلف سقفه بالسقوف الثانوية، ومن الأئمة الذين تعاقبوا فيه على منصب الإمامة: الملا الحافظ عزيز. الشيخ مولانا خالد النقشبندي. الشيخ محمد فرج الرباطي. الشيخ عبد الكريم المدرس. وتقام في المسجد الصلوات الخمس المكتوبة^(٢).

● مسجد أو جامع خانقاه المحوي:

وهو من مساجد مدينة السلیمانية الأثرية والتراثية، ويقع في مركز السلیمانية في شارع (محوي)، فقد شيد في عام ١٨٨٣م، من قبل الحاج ملا محمد بن عثمان الملقب بالمحوي، ولقد طلب من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني المساعدة في بنائه فوافق على ذلك، فأرسل إليه (١٠٠٠) ليرة ذهبية فعمره أحسن تعمير^(٣)، ووسع بنائه وما

(١) المصدر نفسه.

(٢) دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية، ديوان الوقف السني في العراق: ٢٦٤.

(٣) التعريف بمساجد السلیمانية ومدارسها الدينية: ٥١.

يزال المسجد بيد أحفاده، وكان الملا محمد المحوي شاعراً وأديباً وله دواوين شعر وتراجم من اللغة الفارسية إلى اللغتين الكردية والعربية، بعد وفاته دفن ليصبح مرقد داخل المسجد^(١)، ولقد بقي مبنى حرم الجامع القديم على نفس طرازه الأثري القديم وتم بناء مدرسة فيه عبارة عن خمس قاعات للتدريس باسم (مدرسة المحوي للعلوم الدينية)، وتم تعميمه وإعادة بنائه في عام ١٩٧٥م، وكذلك تم تعميمه في عام ٢٠٠٨م، وآخر صيانة وتعمير كانت في عام ٢٠١١م، من قبل دائرة الأوقاف في مدينة السلمانية، وتبلغ مساحته الكلية حوالي ٢م ١٠٠٠ تقريباً، ويحتوي الجامع على مئذنة بارتفاع ١٠م، وكذلك يحتوي على غرفة للإمام ومكتبة ومخزن، ويبلغ طول الحرم ٧م وعرضه ٣٥م، وتوجد قبالة الحرم ساحة كبيرة، وتقام في المسجد حالياً صلاة الجمعة وصلاة العيدين والصلوات الخمس المكتوبة^(٢).

(١) موسوعة السياحة والآثار العراقية: ٣٣٥.

(٢) دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية، ديوان الوقف السني في العراق: ٢٦٣.

• مسجد أو جامع ملا حسين بسكندي:

وهو من المساجد العريقة في مدينة السلیمانية الأثرية والتراثية، شيد في عام ١٨٩٩م، أول من درس فيه العلوم الدينية الملا محمود سور، والملا عمر الكروبيسي، وقد بقي فيه يدرس حوالي (٣٠) سنة، وأفاد بالعلوم المعقول والمنقول الملا حسين البسكندي، وهو من خيار العلماء حيث تلقى العلم من مولاه عبد الرحمن البنجويني^(١). ويقع في مدينة السلیمانية، وتبلغ مساحتها ٢٢٥٠٠م^٢ ويحتوي على غرفة ودار وعين ماء للوضوء، ويبلغ طول الحرم ١٠م وعرضه ٢٠م، ويقوم على أعمدة كونكريتية، وتم تغليف سقفه بسقوف ثانوية، وتوجد قبالة الحرم ساحة كبيرة، ويقع في مقدمته أبيات من الشعر مكتوبة^(٢):

هذا مسجد أضاء بهجته وتجلي فرحا لناظرينا
كتب الشعر على بابه ادخلوها بسلام آمينا

(١) التعريف بمساجد السلیمانية ومدارسها الدينية: ٥٢.

(٢) دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية، ديوان الوقف السني في

العراق: ٢٦٢

● مسجد ملا أمين رستم:

وهو مسجد قديم أثري من مساجد مدينة السليمانية التراثية، شيد عام ١٨٣٩م، ويقع في مركز مدينة السليمانية بمحلة ملكندي^(١)، ويحتوي على دارين للإمام والمؤذن، ولقد شيده المحسنان (له الأية خير خواز)، و(حاجي ئه حمه دكه دكوكلي زاده) في عام ١٨٣٩م، ومن ملحقاته أربعة محلات تجارية، ويحتوي على مصلى يتسع لأكثر من مائة مصل بطول ١٥ متر وعرض ٥ أمتار، ويقوم المبنى على ثلاثة أعمدة كونكريتية وتوجد قبالة الحرم ساحة وطارمة بعرض الحرم وبطول ٣ أمتار، ولقد تم تجديد بنائه وتعميره في عقد الستينيات من قبل وزارة الأوقاف، ولقد أضيفت له محلات ومشمات في عام ٢٠٠٨م، على نفقة المحسنين.

ومن الأئمة والخطباء الذين تعاقبوا فيه بمنصب الإمامة: الملا أمين مام رستم (ملا أمين رستم الذي سمي الجامع على أسمه). والملا عبد الرحمن أنور

(١) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤١.

(فقيه السلیمانية) في عهد الدولة العثمانية. الشيخ علي برو. الملا عبد الله حمه عزيز. الملا محمد عبد الله. تقام في المسجد حالياً صلاة الجمعة والصلوات الخمس المكتوبة^(١).

• مسجد خاتقاه الحاج ملا علي:

الحاج ملا علي عثمان: كان رحمه الله عالماً بارعاً، وهو خليفة الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي، وهو معروف عند المجتمع بزهده وعلمه واجتهاده^(٢). ومسجد الحاج ملا علي من مساجد السلیمانية التراثية القديمة في شمال العراق، ويقع في مركز مدينة السلیمانية بمنطقة سرشقام، وتقام فيه الصلوات الخمس، شيده الحاج ملا عثمان عام ١٨٤٠م، في عهد الدولة العثمانية، والمسجد واسع المساحة حيث تبلغ مساحته الكلية حوالي ٢١٧٠٠م^٢، وتعلو المسجد منارتان مبنيتان وفق الطراز المعماري الإسلامي من الطابوق ويحتوي على غرفة تحتوي على

(١) دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية، ديوان الوقف السني في العراق: ٢٦١.

(٢) التعريف بمساجد السلیمانية ومدارسها الدينية: ٥٢.

عدة قبور، وفي فناءه ساحة واسعة. وقد تم تعميمه عام ١٩٥٥م وفي ١٩٨٠ أيضا تم تجديد المسجد، وكلمة خانقاه معناها هو التكية المخصصة للعبادة أو المكان الذي ينقطع فيه المتصوف للعبادة، ولقد اقتضت وظيفتها أن يكون لها تخطيط خاص، فهي تجمع بين تخطيط المسجد والمدرسة ويضاف إلى هذين التخطيطين الغرف التي ينقطع بها المتصوف للعبادة^(١)، وكذلك يحتوي المسجد على مكتبة عامرة^(٢).

• مسجد الحاجي احان (أحمد):

هو من المساجد القديمة والتراثية والأثرية في مدينة السليمانية، وبني عام ١٧٨٣م، من قبل الحاج أحمد الملقب (حاجي احان)، وهو من الشخصيات الثرية في قلعة (جوالان)، حيث يقع الجامع في مركز

(١) دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية، ديوان الوقف السني في العراق: ٢٨٨.

(٢) معلومات من سجلات خاصة بمساجد السليمانية في مديرية أوقاف السليمانية ٢٢/٨/٢٠١٨م.

مدينة السليمانية في محلة ملكندي^(١)، وتم تجديده عام ١٩٦١م، وحصل له تجديد آخر عام ٢٠١١م. وللمسجد مدخلين (بابين) يطلان على محلتين، وتم بناء مدخله وجداره بالحجر والطابوق^(٢)، وفيه مصلى يتوسطه محراب غلف بالخشب الصاج ويقوم المبنى على إثني عشر عموداً من الكونكريت المغلف بالكاشي الموزائيك الملون، ويحتوي المسجد على مكتبة قيمة فيها الكثير من الكتب التراثية والفقهية والشرعية، وبعض المجلدات القديمة التي طبعت بالمطابع الحجرية، وفيها نسخ نادرة من القرآن، وأمام المصلى ساحة كبيرة وتبلغ مساحة المسجد حوالي ٢١٠٠٠م^٢، وتقام فيه صلاة الجمعة وصلاة العيدين والصلوات الخمس المفروضة، بالإضافة إلى قيامه بدورات لتعليم القرآن. ومن أبرز الأئمة الذين تعاقبوا على منصب الإمامة والخطابة فيه: الشيخ عبد اللطيف وازه بي. السيد بابا رسول المعروف بـ (بلاخور)، المتوفى نهاية (ق ١٣هـ)

(١) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤١.

(٢) مقابلة خاصة مع السيد عثمان معروف رضا، من سكنة المنطقة.

والملا عبد الكريم المدرس. الشيخ محمد عمر القره داغي،
(الملقب بالخطيب). الملا أبو بكر. الملا سعيد السيتكي.
الشيخ ملا فرج ماويي زاده^(١).

● مسجد أحمد النقيب:

وهو من مساجد مدينة السلیمانية التراثية والآثرية،
شيد عام ١٧٧٨م، ويقع مسجد النقيب في محلة ملكندي
القديمة، وبنائه متصل بدار الحكومة^(٢)، تم تعميره في عام
١٩٥٠م و ١٩٨٠م و ١٩٨٧م. وفيه مكتبة عامرة.

● مسجد تكية طالباني (تكية روته):

هو من المساجد التراثية بمدينة السلیمانية، شيد عام
١٨٧٧م، يقع في مركز المدينة بمنطقة كويزه، يجتمع فيه
ال دراويش لذكر والتهليل، ويصلى فيه^(٣).

(١) دليل الجوامع والمساجد التراثية والآثرية، ديوان الوقف السني في
العراق: ٢٨٤.

(٢) التعريف بمساجد السلیمانية ومدارسها الدينية: ٤١.

(٣) المصدر نفسه.

● مسجد الحاج أمين الخال:

هو من المساجد العريقة والقديمة بمدينة السلیمانية، شيد عام ١٧٨٤م، فيه عمودان قديمان تراثيان من مسجد قلعة (جوالان) نقلا إليه، يقع مسجد الحاج أمين بمنطقة (كويزه)، حيث كان يدرس فيه الشيخ إسماعيل جد الحاج أمين، وكان المرحوم الحاج أمين زاهداً وكثير التقوى، وله في العلم والدين، حيث كان من خلفاء الشيخ محمد بهاء الدين، توفي عام (١٩٣٢م). بعدها تم ترميم المسجد من قبل حفيده الشيخ محمد، وعمره أحسن تعمیر، والشيخ محمد شاب نشط له في التأليف والتحقيق، له تفسير الجزء الأخير من القرآن الكريم باللغة الكردية^(١).

● مسجد الحاج محمد البرزنجي:

هو من المساجد التراثية بمدينة السلیمانية، يقع مكانه بمنطقة (كويزه)، بمركز المدينة^(٢)، تم بناءه عام ١٧٩٤م،

(١) التعريف بمساجد السلیمانية ومدارسها الدينية: ٤١ - ٤٢.

(٢) المصدر نفسه: ٤٢.

وكان الشيخ محمد بن الشيخ عبد الكريم بن الشيخ علي بن الشيخ محمد أمين بن الشيخ بايزيد بن إسماعيل بن بابا رسول الكبير وهو العلماء المشهورين بمدينة السلیمانية، حيث كان تلميذ العالم القزلي، توفي عام (١٩٢٨م)^(١)، تم تعميده في عام ١٩٩٤م وفي عام ٢٠٠٤م. وكذلك في عام ٢٠١٤ كان آخر تعمير له، ويعد من المساجد المهمة في المدينة.

● مسجد عبد الرحمن باشا:

أو مسجد السيد حسن المفتي: هو من مساجد السلیمانية التراثية، يقع بمركز مدينة السلیمانية في منطقة (كويزه)، ويسمى بمسجد السيد حسن المفتي، بناه ميران عبد الرحمن باشا عام ١٧٩٧م، وكان من المدرسين في مدرسة المسجد، ثم فوض التدريس فيه إلى العلامة (عبد الله ره ش)، حيث كان معتمداً في الفتاوى والاحكام الشرعية، وكان أيضاً من المدرسين في المسجد السيد

(١) في رحاب أقلام وشخصيات كردية: ٦٩.

مصطفى المفتي^(١)، وبعدها تم تعميمه عام ٢٠٠٢م. ويحتوي المسجد على مكتبة عامرة. وكان يعقد حلقات للدرس أُنذاك^(٢).

• مسجد حمزة آغا:

هو من مساجد مدينة السليمانية المهمة والتراثية والأثرية، شيد عام ١٨٤١م، يقع بمنطقة (كوزه)، وكان حمزة آغا من ذوي المناصب عند البابانية^(٣)، تم تعميمه في عام ١٩٨٧م.

• مسجد عبد الرحمن باشا، أو مسجد بابا علي:

ويدعى بمسجد الشيخ عبد الرحمن الشيخ بكر، والمعروف بمسجد الشيخ بابا علي، يقع بمنطقة (كوزه)، شيد عام ١٧٧٤م، وأول المدرسين هناك السيد عبد الكريم

(١) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٢.

(٢) معلومات من سجلات خاصة بمساجد السليمانية في مديرية أوقاف السليمانية ٢٢/٨/٢٠١٨م.

(٣) المصدر نفسه.

البرزنجي المتوفى (١٢١٣هـ)، قرأ عليه أجلة من العلماء أمثال (إبراهيم الباري^(١))، والسيد علي البرزنجي، قاضي السلیمانية، ومولانا خالد النقشبندي، حيث فوض التدريس إلى مولانا خالد، ثم تصدر التدريس المحقق محمد فيضي الزهاوي مفتي بغداد^(٢)، توجد بداخل المسجد مكتبة عامرة وتحتوي على الكثير من الكتب العربية والكردية. وتم تعميمه عام ١٩٨٤م.

• مسجد الحاج عبد العزيز الخياط:

هو من مساجد مدينة السلیمانية التراثية، شيد عام ١٨٩٠م، يقع بمركز المدينة، ويسمى أيضاً بمسجد الشيخ جلال القرداغي، لأن الشيخ جلال كان مدرساً فيه^(٣)، وتوجد فيه مكتبة، وكان يعقد فيه حلقة للدرس.

(١) بيارة: قرية في اورامان، فيه مدرسة كبيرة. ينظر: في رحاب أقلام وشخصيات كردية: ٤٢.

(٢) التعريف بمساجد السلیمانية ومدارسها الدينية: ٤٢ - ٤٣.

(٣) المصدر نفسه: ٤٤.

● مسجد ملا عزیز آغا:

وهو من المساجد القديمة بمدينة السلیمانية، شيد في عام ١٨٠٠م، ويطلق عليه مسجد (ناو بازار)، يقع في محلة (كویزه)، بناه عزیز آغا المصرف، الذي كان أمين المال في زمن أحمد باشا^(١). وكان من المساجد المهمة في المدينة ويحتوي المسجد على مكتبة كبيرة.

● مسجد المفتي:

هو من المساجد المعروفة والتراثية بمدينة السلیمانية، ويعرف باسم مفتي السلیمانية الشهير (الملا أحمد جاومار^(٢))، كان ذو ذكاء وورع في العلوم الدينية والفقهية،

(١) التعريف بمساجد السلیمانية ومدارسها الدينية: ٤٤.

(٢) أحمد جاومار: هو بن الملا محمود بن الملا أحمد بن الملا محمد المعروف بالملا (البير حسني) ولد عام ١٢٢٠م، وتوفي عام ١٢٨٨م، كان عالماً أديباً بارعاً. ينظر في رحاب أقلام وشخصيات كردية: هامش ٤٤.

يقع مكان المسجد بمنطقة (كويزه)، وبعد وفاة الملا أحمد تعين ابنه المفتي الحاج الملا محمد أمين للتدريس فيه^(١).

• مسجد الحاج بك:

مسجد الحاج بك: هو من مساجد مدينة السليمانية التراثية، حيث يقع بمطقة (ده ركه زين)، وتوجد بجواره مدرسة للعلوم الدينية، وسميت بعدها بالتكية^(٢).

• مسجد الشيخ عبد الكريم:

كان الشيخ عبد الكريم بن عبد القادر السنوي عالما من الأفاضل، ومدرسا في مدرسة المسجد، ويقع المسجد في مركز مدينة السليمانية بمنطقة (ده ركه زين)، وهو من المساجد التراثية والأثرية، حيث مكانه الجميل والهواء الطلق فيه^(٣).

(١) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٤.

(٢) المصدر نفسه: ٤٨.

(٣) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٨.

● مسجد الحاج الشيخ أمين القرداغي:

وهو من مساجد مدينة السلیمانیه العريقة، شيد في عام ١٨٩٠م، ويقع بمركز المدينة بمنطقة (ده ركه زين)، في المسجد مدرسة جلیلة، وخانقاه للنقشبندية، درس فيها الشيخ معروف بن الشيخ أمين القرداغي^(١). تم تعميره في عام ٢٠٠١م. وفيه مكتبة تحتوي على الكثير من الكتب العربية والكردية.

● مسجد الملا محمود الحاج علي:

مسجد الملا محمود الحاج علي: هو من المساجد التراثية بمدينة السلیمانیه، تم بناء مدرسة لفيلسوف الدهر الشيخ عبد القادر السنوي من قبل الملا محمود الحاج علي، كان حاكماً فاضلاً أباً عن جد، ورث الأدب والعلم عن أبيه، وله من المؤلفات: حاشية اللاري، وحاشية على شرح العقائد

(١) المصدر نفسه.

العضدية، وشرح رسالة الزوراء^(١)، توفي سنة
(١٨٨٥م)^(٢).

• مسجد باش جاويش:

هو من مساجد مدينة السليمانية التراثية، ويقع في
منطقة (ده ركه زين)^(٣).

(١) وقف محقق كتاب (التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية)، الشيخ محمد علي القرداغي على نسخة من مؤلفات الملا محمود القرداغي وعنوانها: (رفع الحاجب في شرح اثبات الواجب).
ينظر في رحاب أقلام وشخصيات كردية: ٤٨.

(٢) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٨.

(٣) المصدر نفسه: ٤٩.

• مسجد الشيخ عبد الله اللاريلي:

هو من المساجد العريقة بمدينة السليمانية، ويقع في منطقة (ده ركه زين)، شيد عام ١٨٠٦م، كان الشيخ عبد الله اللاريلي من خلفاء الشيخ خالد النقشبندي، ويدرس في مدرسة المسجد العلوم الدينية، وعلم الكلام^(١).

• مسجد الشيخ عبد الرحمن العازباني (هه لاجه كان):

من مساجد مدينة السليمانية التراثية^(٢)، شيد عام ١٩٠٠م، ويقع بمنطقة (دروست كراوه) بالقرب من قيصرية النقيب، تم تعمييره عام ١٩٨٥م من قبل الحاج قادر مام رشيد، ويحتوي المسجد على مكتبة. وكان يدرس فيه العلوم الفقهية والدروس الشرعية^(٣).

(١) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٤٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) معلومات من سجلات خاصة بمساجد السليمانية في مديرية

أوقاف السليمانية ٢٢/٨/٢٠١٨م.

● مسجد الحاج عبد الرحمن بك:

ويسمى أيضاً بمسجد (خمخانه)، وهو من مساجد مدينة السليمانية التراثية، يقع بمنطقة (سه رشه قام)، شيد عام ١٨٢٠م، كان يدرس فيه الملا أحمد الدهايزي، حيث كان من العلماء المشهورين آنذاك، له تعليقات ورسائل ممتعة، وقام يدرس من بعده ابنه الملا محمد سعيد^(١).

● مسجد الحاج محمود ره ش:

هو من المساجد المعروفة والتراثية بمدينة السليمانية، شيد عام ١٨٤٠م، درس في مدرسة المسجد الملا عبد الله سور، حيث كان شيخاً ورعاً وعالم دين، وجاء بعده الملا محمد أمين الباليكدري الفاضل والمجتهد بالعلم، ويقع الجامع بمنطقة (سه رشه قام) مركز مدينة السليمانية^(٢).

(١) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: ٥١.

(٢) المصدر نفسه: ٥٢.

● مسجد الحاج الملا عبد الرحمن الكاني:

هو من مساجد مدينة السليمانية العريقة والتراثية، درس في مدرسته العلامة الملا حسين القاضي، صاحب المقالات البليغة، والقصائد الفريدة، باللغة العربية والفارسية، وكان حافظاً للقرآن، توفي في سنة (١٩٢٨م)^(١).

● مسجد ملا عبد الرحمن رسول آغا:

وهو من مساجد منطقة (سه رشه قام)، تم بناءه عام ١٨٢٦م، الواقع بمركز مدينة السليمانية قرب فلكة نالي، وكان يدرس في المدرسة التي كان يحتويها المسجد الملا علي النظامي^(٢)، وبعدها تم تعميمه عام ١٩٦١م.

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه: ٥٣.

● مسجد ملا عبد الغفور:

هو من مساجد مدينة السليمانية التراثية، شيد عام ١٨٢٠م، وبعدها تم تعمييره من قبل أهل محلة (سه رشه قام) عام ١٩٧٨م، أما من كان له الفضل في التعمير فهو الحاج (فرج)^(١).

● مسجد نابلاخي كون:

هو أحد المساجد التراثية في مدينة السليمانية، يقع في منطقة دروست كراوه، شيد عام ١٥٣٩م، وبعدها تم تعمييره عام ١٩٨٠م، ويعد من أقدم المساجد في المدينة، وتوجد فيه مكتبة عامرة.

● مسجد الشيخ حسين القاضي:

هو من مساجد مدينة السليمانية المهمة، حيث كانت تعقد فيه حلقة للدرس، كان يدر فيه العلامة الملا حسين

(١) المصدر نفسه. ومعلومات من سجلات خاصة بمساجد السليمانية في مديرية أوقاف السليمانية ٢٢/٨/٢٠١٨م.

القاضي، صاحب المقالات البليغة، شيد عام ١٩٠٠م،
وبعدها اعد بناءه عام ١٩٥١م، يقع في منطقة (سرسقام)،
وتوجد فيه مكتبة تحتوي جم من الكتب الفقهية والعلمية^(١).

إلى هنا تم إحصاء المساجد والجوامع التراثية بمركز مدينة
السليمانية، ولا يخفى أن في كل ناحية أو قضاء من محافظة
السليمانية مساجد وجوامع عدة أيضاً، سوف نقوم بإحصائها في
الطبعة الثانية لهذا الكتاب.

والتوفيق من الله تعالى

(١) معلومات من سجلات خاصة بمساجد السليمانية في مديرية
أوقاف السليمانية ٢٢/٨/٢٠١٨م.

الخاتمة

يُعدُّ انتشار الإسلام في شتى الأوساط الاجتماعية والأصقاع الجغرافية الدليل على طابعه الاحتوائي وانفتاحه على الإنسانية كافة، وهذه الحقيقة هي عكس ما يروج له في الغرب، سواء كان ذلك عن جهل بهذا الدين ومجتمعاته المركبة، أو عن قصد تشويبه ورسم صورة سيئة عنه. لذا فإنّ دراسة تاريخ المساجد التراثية بمدينة السلیمانية من حيث أنماطها المعمارية، وآليات بنائها لها أهمية لا يمكن إنكارها. وذلك من أجل فهم تطلعات واحتياجات المجتمعات المسلمة لها، ومن جهة أخرى كشفت الدراسة عموماً عن فقدان المسجد لدوره الاجتماعي وموقعه في المدينة وتحوله إلى بناء منعزل لا يذكر إلا وقت الصلاة. ويجب دراسة مساجد اليوم والماضي موضوع مهم من قبل المسؤولين عن شؤون الإسلام لأن الأمر محتاج إلى سياسة مرسومة قائمة على حساب دقيق لشئون المساجد بمختلف أنواعها ومواقعها وأحجامها في المدينة. ولأجل التذكير بهذا الأمر وددت تلخيص هذا الجهد المتواضع والاطلاع على نتائجه وما نوصي به:

- استأثرت بالمظاهر العمرانية والتراثية في مدينة السليمانية، فمسجد السليمانية الكبير الذي يقع بمركز المدينة له أهمية كبيرة، حيث هو أول مسجد أسس في مدينة السليمانية، وفيه مرقد للشيخ أحمد، ومرقد للشيخ محمود الحفيد، فهو من المعالم التراثية المهمة في المدينة.
- المدارس التي كان يدرس بها في المساجد بمختلف العلوم الدينية، والعقائدية، والفقهية، والكلامية، وعلم الرياضيات والعلوم الأخرى، حيث يجب دراسة هذه المدارس دراسة تفصيلية بحتة.
- وجود بعض من العلماء الذي كانوا يدرسون في مدارس المساجد ولم يذكروا في كتب التراجم والرجال.
- العمارة الإسلامية لتلك المساجد والبناء الفني والهندسي، يجب دراسة هذه العمارة والزخرفة بمساجد مدينة السليمانية.
- كثرة المساجد والمدارس الدينية في ذلك الوقت بالمدينة دليل كبير على الاهتمام بالثقافة والتعلم.
- ليس المهم أن ننشأ مسجداً، ولكن المهم أن يعيش هذا المسجد ويزدهر لسنوات بعد سنوات، ويتم تجديد نشاطه من موارده ومما يتأتى من مكرمات النخب الإسلامية الكبرى وأهل الخير، حتى يتطور مع الزمن ويزداد جمالا

وفخامة، ليلقي الهيبة في مجتمع المدينة، فهو واجهتها ومن معالمها التراثية.

- لا بد أن تكون هناك نهضة معمارية في المدينة بأن يتوجه مجموعة من المهندسين والمعماريين نحو ضرورة العمل من أجل إنشاء أشكال معمارية جديدة للمساجد الحديثة في المدينة. لأن المساجد حصون الإسلام وظاهرته المادية المحسوسة.

إلى هنا فقد أوصلنا للقارئ قبسا من نور المساجد في مدينة السلیمانية ويسرناه ليمضي وحده على ضوءه في عالم كله نور وجمال وإيمان. إن عالم المساجد عالم القلوب وعالم العيون التي تحس الجمال، فإن الجمال والإيمان واحد ورمزهما واحد، وسبحانه تعالى هو المؤمن ويحب المؤمنين. والحمد لله رب العالمين

□ علي عبد الرضا عوض

□ الحلة/العراق

□ ٢٠١٩م

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الآثار الكاملة، توفيق وهبي بك: إعداد رفيق صالح، مؤسسة زين، السلیمانیة ٢٠٠٦.
٢. إعلام المساجد بأحكام المساجد، محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: الشيخ أبو الوفاء مصطفى المراغي، الطبعة الخامسة، وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة ١٩٩٩م.
٣. تاريخ السلیمانیة، وضعه باللغة الكردية العلامة محمد أمين زكي، ترجمه إلى العربية الملا جميل الملا أحمد الروزياني، شركة النشر والطباعة العراقية، بغداد، العراق ١٩٥١م.
٤. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، ١-٤ جزء، عبد العظيم المنذري، ضبطه وعلق عليه: مصطفى محمد عماره، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٩٨٨م.
٥. التعريف بمساجد السلیمانیة ومدارسها الدينية، للعلامة محمد القزلي، ضمن كتاب: (في رحاب أقلام وشخصيات كردية)، قدم له وراجعه وعلق عليه: محمد علي القرداغي، مؤسسة زين ٢٠٠٧م.
٦. ثمار المقاصد في ذكر المساجد، يوسف بن عبد الهادي. بيروت، لبنان ١٩٤٣م.

٧. حضارة العراق، ١-١٣ جزء، مجموعة باحثين، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.
٨. الدليل الجغرافي العراقي، أحمد سوسة. بغداد ١٩٦٠م.
٩. دليل الجوامع والمساجد التراثية والأثرية في العراق، طبع اصدارات ديوان الوقف السني. بغداد ٢٠١٧م.
١٠. رحلة ريج، المقيم البريطاني في العراق عام ١٨٢٠م إلى بغداد - كردستان - إيران، مع ملحق عن سلسلة العائلة البابانية من سليمان بابا حتى باشا السلمانية، كلوديوس جيمس ريج، ترجمة: بهاء الدين نوري، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان ٢٠٠٨م.
١١. سبل الإسلام، ١-٢ جزء، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسن، الكحلاني ثم الصنعاني، دار الحديث، بدون تاريخ طبع.
١٢. سنن ابن داوود، ١-٢ جزء، الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق وتعليق: سعيد محمد اللحام، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٩٠م.
١٣. سنن ابن ماجه، ١-٢ جزء، الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، تحقيق وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

١٤. سنن النسائي، ١-٨ جزء، شرح الحافظ جلال الدين السيوطي، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، لبنان ١٩٣٠م.
١٥. سير أعلام النبلاء، ١-٢٣ جزء، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق وأشرف: شعيب الارنؤوط، الطبعة التاسعة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣م.
١٦. صحيح ابن حبان، ١-١٦ جزء، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الارنؤوط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ١٩٩٣م.
١٧. صحيح ابن خزيمة، ١-٤ جزء، الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، تحقيق وتخرىج: د. محمد مصطفى الاعظمي، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي ١٩٩٢م.
١٨. صحيح البخاري، ١-٨ جزء، الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي، دار الفكر، بيروت، لبنان ١٩٨١م.
١٩. صحيح مسلم، ١-٨ جزء، مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار الفكر، بيروت، لبنان.
٢٠. الصناعات الإنشائية في محافظة السليمانية، دراسة في جغرافية الصناعة، د. محمد شكر محمود، مركز الدراسات الاستراتيجية، السليمانية ٢٠١٣م.

٢١. عمدة الأخبار في مدينة المختار، أحمد بن عبد الحميد العباسي، مطبعة الاسكندرية ١٩١٦م.
٢٢. غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام، ياسين خير الله العمري الخطيب الموصلی، منشورات البصري ١٩٦٨م.
٢٣. في رحاب أقلام وشخصيات كردية، محمد علي القرداغي، مؤسسة زين، السلیمانية ٢٠٠٧م.
٢٤. قوات الليفي العراقية، العميد جي كيلبرت براون، ترجمة: د. مؤيد إبراهيم، مراجعة: رفيق صالح. مؤسسة زين، السلیمانية ٢٠٠٦م.
٢٥. كتاب المساجد، د. حسين مؤنس، سلسلة اصدارات كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، عالم المعرفة، العدد ٣٧. ١٩٨١م.
٢٦. كتاب المغني، ١-١٢ جزء، عبد الله بن قدامة، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٢٧. كتاب مزكوتي خانقاه محوي، باللغة الكردية، هدى صابر، ٢٠١٦م.
٢٨. الكرد وكرديستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، د. وليد حمدي ١٩٩٢م.
٢٩. لسان العرب، ١-١٥ جزء، ابن منظور، مطبعة نشر آداب الحوزة، ١٩٨٤م.

٣٠. المدينة بين الماضي والحاضر، الشريف إبراهيم بن علي العياشي، الطبعة الأولى، المكتبة العلمية، المدينة المنورة ١٣٩٢هـ.
٣١. مزكوتي كان سليمانية، باللغة الكردية ٢٠١٣م.
٣٢. المساجد الأثرية في المدينة المنورة، محمد الياس عبد الغني، مطبعة الرشيد، المدينة المنورة ١٩٩٩م.
٣٣. مسند أحمد، ١-٦ جزء، الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت، لبنان.
٣٤. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ١-٢ جزء، عياض موسى عياض اليحصبي السبتي المالكي أبو الفضل، المكتبة العتيقة، ١٣٣٣هـ.
٣٥. معجم أعلام الكرد، محمد علي الصويركي، منشوران مؤسسة زين، السليمانية، العراق ٢٠٠٦م.
٣٦. معجم البلدان، ١-٥ جزء، ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٧٩م.
٣٧. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب المصرية، ١٣٦٤هـ.
٣٨. معجم المؤلفين، ١-١٣ جزء، عمر كحالة، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٣٩. معجم لغة الفقهاء، د. محمد رواس قلعه جي، الطبعة الثانية، دار النفائس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٩٨٨م.

٤٠. المفهم لما أشكل من كتاب تلخيص مسلم، ١-٧ جزء، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، تحقيق: محيي الدين ديب، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي، ومحمود إبراهيم، الطبعة الأولى، دار ابن كثير، بيروت، لبنان ١٩٩٦ م.
٤١. المنهاج في شرح صحيح مسلم ابن الحجاج. (المعروف بشرح النووي على مسلم)، ١-١٨ جزء، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ١٣٩٢ هـ.
٤٢. موسوعة السياحة والأثار العراقية، وليد عبد الأمير علوان، منشورات مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق ٢٠١٣ م.
٤٣. موسوعة المدن العربية والإسلامية، د. يحيى شامي، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٩٩٣ م.
٤٤. موسوعة المدن والمواقع في العراق، ١-٢ جزء، بشير يوسف فرنسيس.
٤٥. الواقع الاقتصادي - الاجتماعي لمحافظة السلیمانیه ٢٠٠٠، د. كمال خياط، منشورات مركز الفكر والتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني.

الصحف والمجلات:

١. صحيفة عكاظ، ٢٠٠٦م.
٢. مجلة جامعة كركوك، كلية الدراسات الإنسانية، العدد: ٢،
المجلد: ٦، لسنة ٢٠٠٦م.
٣. مجلة سومر، جلد ١-٢، العدد: ١٧، لسنة ١٩٦١م.

المواقع الالكترونية:

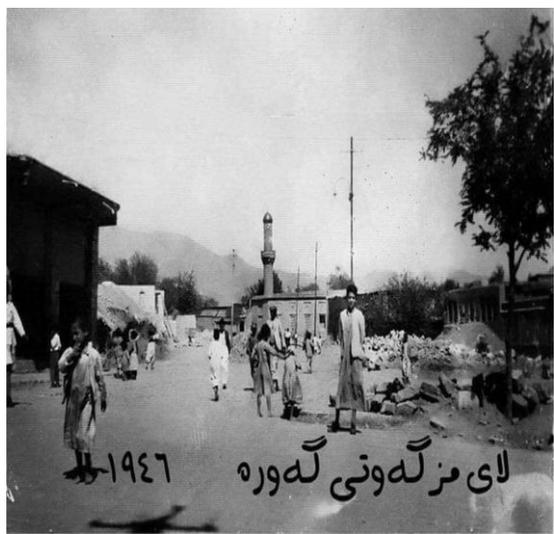
١. <http://www.alquds.co.uk/?p=983363>.
٢. <http://www.niqash.org/ar/articles/society/3262/>.
٣. <http://www.alsabaah.iq/ArticlePrint.aspx?ID=71915>.

المقابلات الشخصية:

- الاستاذ رفيق صالح مدير مؤسسة (زين) لإحياء تراث كردستان
العراق.
- السيد عثمان محمد رضا.
- عقيل حمزة جهل.
- مكتبة الاوقاف في السلیمانية.



ملحق الصور



المسجد الكبير (۱۷۸۴م)

مختصر تاريخ الساحل والجماع التراثية في مدينة السلیمانة 



مسجد سيد حسن أو مسجد عبد الرحمن باشا

مکتبۃ المسجد (۱۷۹۷م)

مختصر تاريخ الساحل والجماع التراثية في مدينة السلیمانة 



مسجد قامیشان مع المكتبة (١٨٥٤م)

مختصر تاريخ الساحل والجماع التراثية في مدينة السليمانية 



مسجد ومكتبة ملا عبد الغفور (١٨٢٠م)

مختصر تاريخ الساحر والمراجع التراثية في مدينة السليمانية



مسجد الحاج ملا علي مع جزء من المكتبة الخاصة بالمسجد (١٨٤٠م)

مختصر تاريخ الساحل والجماع التراثية في مدينة السلیمانية 



مسجد ومکتبۃ عبد الرحمن بک (مسجد خمخانہ) (۱۸۲۰م)



مسجد ومکتبہ تکیہ طالبانی (۱۸۷۷م)



مسجد الشيخ عبد الرحمن العازباني مع المكتبة



مسجد الحاج امين الخال (۱۳۸۴م)



مسجد بن طبیق (۱۸۳۷م)

مختصر تاريخ المساجد والجماع التراثية في مدينة السليمانية



مسجد محمد البرزنجي (۱۳۶۵م)



مسجد عبد الله الاريلي (١٨٠٦م)



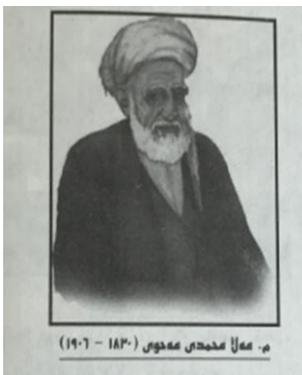
مسجد حمزة أغا (١٨٤١م)

مختصر تاريخ الساحر والجماع التراثية في مدينة السليمانية



مسجد شيخ سلام مع ملحق للمكتبة (١٨٨٢م)

مختصر تاريخ المساجد والجماع التراثية في مدينة السليمانية



مسجد خانقاه المحوي (۱۸۸۳م)

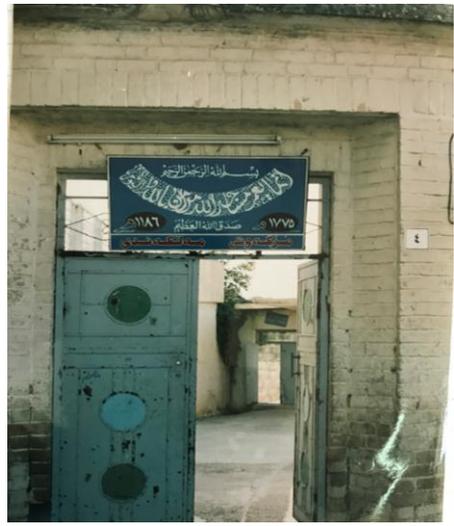
مختصر تاريخ المساجد والجماع التراثية في مدينة السليمانية 



مسجد ومكتبة الحاج احان أحمد (١٣٨٣هـ)



مسجد ومکتبۃ کانيسکان (۱۸۲۷م)



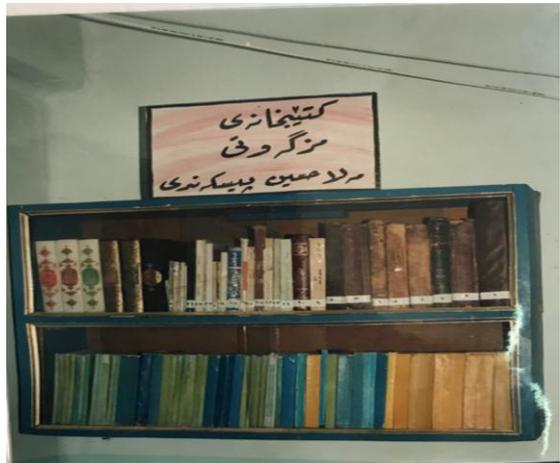
مسجد ملکندي (۱۷۷۵م)

مختصر تاريخ الساحل والجماع التراثية في مدينة السلیمانية 



مسجد ملا أمين رستم (۱۸۳۹م)

مختصر تاريخ الساحر والجماع التراثية في مدينة السلیمانیه 

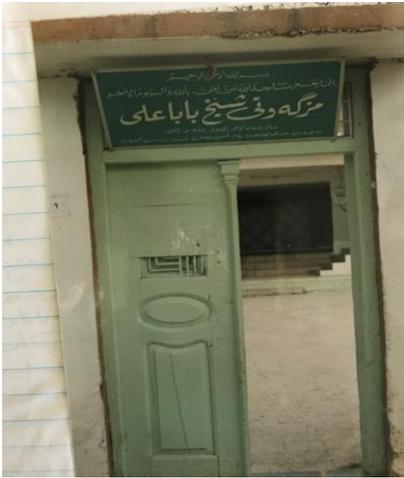


مسجد ومکتبہ حسن بسکندی (۱۸۹۹م)

مختصر تاريخ المساجد والجماع التراثية في مدينة السليمانية 



مسجد الشيخ أمين القرداغي (١٨٩٠م)



مسجد عبد الرحمن باشا أو مسجد بابا علي (١٧٧٤م)



مسجد ومکتبة ايلاخى کون (۱۵۳۹م)



مسجد ومکتبة حسین القاضی (۱۹۰۰م)

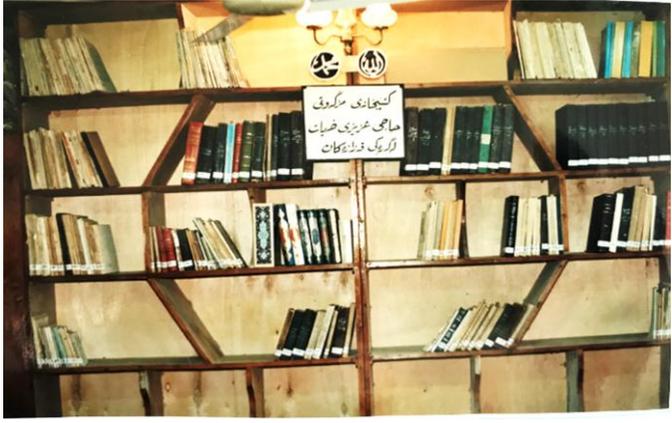


مسجد السيد أحمد النقيب (١٢٢٨م)

مختصر تاريخ الساحل والجماع التراثية في مدينة السليمانية



مسجد الشيخ يوسف (١٧٩٨م)



مسجد الشيخ عبد العزيز الخياط (١٨٩٠م)

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧	الإهداء
٩	المقدمة
١٣	الفصل الأول نبذة مختصرة عن مدينة السلیمانية ومكانتها الحضارية والثقافية
١٥	التسمية
١٧	الوصف
١٨	الموقع الجغرافي
٢٠	السكان
٢١	التأسيس
٢٩	الحياة الأدبية والثقافية في مدينة السلیمانية
٣١	الفصل الثاني المساجد وأهميتها في الإسلام
٣٣	مفهوم المسجد
٣٣	المسجد لغة
٣٤	المسجد اصطلاحاً
٣٥	المسجد في القرآن الكريم

- ٣٧ المسجد في الحديث الشريف
- ٣٨ أهمية المسجد وفضله
- ٣٩ الفرق بين المسجد والمسجد الجامع
- ٤١ المسجد في الإسلام

٤٧ الفصل الثالث

المساجد والجوامع التراثية في مدينة السليمانية

- ٤٩ • مسجد أو جامع السليمانية الكبير
- ٥٢ • مسجد كاني آسكان
- ٥٢ • مسجد الشيخ سلام
- ٥٣ • مسجد قاميشان
- ٥٤ • مسجد بن طبق
- ٥٥ • مسجد أو جامع خالد النقشبندي
- ٥٦ • مسجد شيخ يوسف
- ٥٧ • مسجد ومرقد الشيخ حسن ملكندي
- ٥٨ • مسجد ملكندي
- ٥٩ • مسجد أو جامع خانقاه المحوي
- ٦١ • مسجد أو جامع ملا حسين بسكندي
- ٦٢ • مسجد ملا أمين رستم

- ٦٣ مسجد خانقاه الحاج ملا علي
- ٦٤ مسجد الحاجي احان (أحمد)
- ٦٦ مسجد أحمد النقيب
- ٦٦ مسجد تكية طالباني
- ٦٧ مسجد الحاج أمين الخال
- ٦٧ مسجد الحاج محمد البرزنجي
- ٦٨ مسجد عبد الرحمن باشا
- ٦٩ مسجد حمزة آغا
- ٦٩ مسجد عبد الرحمن باشا
- ٧٠ مسجد الحاج عبد العزيز الخياط
- ٧١ مسجد ملا عزيز اغا
- ٧١ مسجد المفتي
- ٧٢ مسجد الحاج بك
- ٧٢ مسجد الشيخ عبد الكريم
- ٧٣ مسجد الحاج الشيخ أمين القرداغي
- ٧٣ مسجد الملا محمود الحاج علي
- ٧٤ مسجد باش جاويش
- ٧٥ مسجد الشيخ عبد الله اللاريلي
- ٧٥ مسجد الشيخ عبد الرحمن العازباني

٧٦	مسجد الحاج عبد الرحمن بك	•
٧٦	مسجد الحاج محمود ره ش	•
٧٧	مسجد الملا عبد الرحمن الكاني	•
٧٧	مسجد ملا عبد الرحمن رسول آغا	•
٧٨	مسجد ملا عبد الغفور	•
٧٨	مسجد نابلاخي كون	•
٧٨	مسجد الشيخ حسين القاضي	•
٨١	الخاتمة	
٨٥	المصادر والمراجع	
٩٣	ملحق الصور	
١٢١	المحتويات	



دار الفرات للثقافة والإعلام - العراق - بابل

السنة: ٢٠١٩ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٥٩٠) لسنة ٢٠١٩ م

Al-Furat House for Education and Information

Iraq – Babylon